



قائد «مجلس دير الزور العسكري» لـ «الأخبار»: المعركة قد تكونت قبل الانتهاء من معركة الرقة (الأخبار)

**سوريا** في خطوة غير مستغربة، أعلنت «قوات سورية الديمقراطية»، عبر «مجلس دير الزور العسكري» التابع لها، أن معركة السيطرة على محافظة دير الزور باتت قريبة، في وقت يواصل فيه الجيش التقدم نحو مشارف الحدود الإدارية للمحافظة من ثلاث جهات

## «قسد» قريباً إلى ريف دير الزور نحو إنهاء «داعش» في وادي الفرات

**إيهام مرعي**

لم يكن إعلان «المجلس العسكري لدير الزور» التابع لـ «قوات سورية الديمقراطية»، أنه يستعد لإطلاق معركة دير الزور، مستهجناً، نتيجة التحضيرات التي كانت تقوم بها هذه القوات، وتكرار تصريحاتها بانها «تعمل على تحرير الرقة ودير الزور من داعش»، وهو ما أشارت

إليه «الأخبار»، عن التحضيرات التي يقوم بها «التحالف» ونقل طلائع من «مغاوير الثورة»، إلى ريف الحسكة، لفرض تحالف أمر واقع مع «قسد»، للذهاب باتجاه دير الزور («الأخبار»، العدد 3251). إعلان «قسد» أن معركة دير الزور باتت وشيكة، جاء خلال مؤتمر صحفي عُقد في مقر «مجلس دير الزور العسكري» قرب مدينة الشدادية، جنوب الحسكة، أثناء الإعلان عن انشاقاق قرابة 600 مقاتل من «تجمع كتائب البكارة» من «قوات النخبة» السورية، التابعة لتيار الغد السوري، برئاسة رئيس «الأئتلاف» الأسبق أحمد الجريبا وانضمامهم إلى «قسد»، إضافة إلى انضمام كتيبة من «مقاتلي الشيعيات» إلى «قسد»، بعد فرارهم من ريف دير الزور إلى ريف الحسكة. ولا يبدو هذا الانشاقاق منفصلاً عن التحضيرات التي يشرف عليها «التحالف الدولي» للإعداد لقوة عسكرية تكون قادرة على تنفيذ عمل عسكري باتجاه دير الزور. كذلك، فإن هذا الانشاقاق ربما يهدف إلى إضعاف «قوات النخبة» التي تم إبعادها عن معركة الرقة، ومحاولة إخراجها من خيبرات «التحالف» في معركة دير الزور، إثر خلافات مع قيادة «قسد» التي يبدو أنها لا ترغب في أي دور لـ «النخبة» في المناطق الواقعة تحت سيطرتها. ويقول قائد «مجلس دير الزور العسكري»، أحمد أبو خولة، لـ «الأخبار»، إن «المعركة الكبرى لتحرير دير الزور باتت قريبة جداً، وقد تكون حتى قبل الانتهاء من

أعلن سلاح البحرية الروسي أن مقاتلات «ميغ-29 كا» و«سو-33» البحرية نفذت أكثر من 400 طلعة في سوريا، ودمرت أثناءها 1300 هدف تابع لـ «داعش». وأوضح رئيس هيئة الأركان العامة لسلاح البحرية، أندريه فولوجينسكي، أن طائرات «سو-33» استخدمت لضرب الأهداف في محافظتي دمشق ودير الزور، الواقعة على بعد أكثر من 300 كيلومتر من مكان حامله الطائرات «الأميرال كوزنيتسوف». أما طائرات «ميغ-29 كا»، فاستخدمت لإصابة الأهداف الواقعة في مناطق إدلب وحلب وتدمر. وشدد على أن الإشارك المكثف هذا لسلاح البحرية في العمليات العسكرية يعد الأكبر من نوعه منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

(الأخبار)

كامل هذا الريف، أما المرحلة الثانية فتهدف إلى السيطرة على بلدة الصور في ريف دير الزور الشمالي، وصولاً إلى الأطراف الشمالية للدير، والشريط الحدودي مع العراق،

**إعلان عن انشاقاق 600 مقاتل من «قوات النخبة» التابعة للجريا**

المحاذي لسير نهر الفرات الشمالي)، ورغم التصريحات المتواترة عن قرب المعركة، إلا أن قيادة «قسد» لم تبد أي تعليق واضح عن قرب المعركة، باستثناء تصريحات مجلس دير الزور العسكري، وهو ما يفصح عن عدم استعجال «قسد» المعركة، ورغبتها في الانتهاء من معركة الرقة. وبناءً على خطوات المعركة القادمة، فإن اهتمام «التحالف» يبدو منصباً على المناطق الواقعة شمال نهر الفرات، بهدف عدم التصادم مع الجيش السوري والروس، الذين يخطون خطوات متسارعة نحو دير الزور، والجهة الجنوبية لنهر الفرات، وهو ما يؤكد القيادة في «كتائب الشيعيات»، التابعة لـ «مجلس

كامل هذا الريف، أما المرحلة الثانية فتهدف إلى السيطرة على بلدة الصور في ريف دير الزور الشمالي، وصولاً إلى الأطراف الشمالية للدير، والشريط الحدودي مع العراق،

**إعلان عن انشاقاق 600 مقاتل من «قوات النخبة» التابعة للجريا**

المحاذي لسير نهر الفرات الشمالي)، ورغم التصريحات المتواترة عن قرب المعركة، إلا أن قيادة «قسد» لم تبد أي تعليق واضح عن قرب المعركة، باستثناء تصريحات مجلس دير الزور العسكري، وهو ما يفصح عن عدم استعجال «قسد» المعركة، ورغبتها في الانتهاء من معركة الرقة. وبناءً على خطوات المعركة القادمة، فإن اهتمام «التحالف» يبدو منصباً على المناطق الواقعة شمال نهر الفرات، بهدف عدم التصادم مع الجيش السوري والروس، الذين يخطون خطوات متسارعة نحو دير الزور، والجهة الجنوبية لنهر الفرات، وهو ما يؤكد القيادة في «كتائب الشيعيات»، التابعة لـ «مجلس

## تصنيف القماش «مادة أولية»... يشعل حرباً بين الصناعيين

**دمشق - مودة بحام**

شهدت الأيام الأخيرة حرباً كلامية بين عدد من صناعيي سوريا، الذين انقسموا بين مؤيد ومعارض لقرار اتخذته اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء، والذي اعتبر الأقمشة «مادة أولية»، تخضع للمرسوم (172) الخاص بتخفيض الرسوم الجمركية بنسبة 50% على تلك المواد. ورأت اللجنة أن هذه الخطوة تعكس جوهر المرسوم وسوف تدعم الإنتاج المحلي، وتحديداً صناعة الألبسة، لكنها نسبت أو تجاهلت أن قرارها سوف يكون له وقع كبير في أوساط مُصنعي الأقمشة الذين يعمل أغلبهم في مدينة حلب.

وعدّ رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية وغرفة صناعة حلب فارس الشهابي، أبرز المهاجمين لهذا القرار وأكثرهم حدة في دفاعه عن صناعة الأقمشة. ومنذ اللحظات الأولى لصدور القرار، كتب عبر صفحته على «فايسبوك»، أن اللجنة

والتالي انقراض هذه الصناعة لمصلحة الصناعة التركية»، وخاصة أن الكثير من التجار المعروفين يبيعون في الوقت الحالي بضائع تركية بأسعار منافسة، وهذا يدل على أنها دخلت عن طريق التهريب أي من دون دفع الرسوم والضرائب النظامية المقررة، والتي تبلغ بين 10% و30% على البضائع القادمة من تركيا أو ذات المنشأ التركي. ويضيف زيود بأنه فضلاً عن التهريب الضريبي، فغالبية هذه البضائع

**توسع الخلاف ليصفه البعض على أنه «حرب دمشقية - حلبية»**

هي «ستوك» شركات سابقة، أي فضلات لشركات كبيرة، ما يجعل أسعارها منخفضة «لا يمكن حتى للشركة التي صنعتها منافستها، فكيف الحال مع المصانع السورية التي تعاني الكثير من الصعوبات في عملها». وبحسب زيود، فإن اعتبار الأقمشة مدخلات للإنتاج ومواد أولية ما هو إلا خطوة من قبل أصحاب هذا الرأي لتسريع التهريب. ولفت إلى أن إصرار بعض مصنعي الألبسة على دخول الأقمشة عن طريق لبنان، في ضوء تأكيد عدة جهات اقتصادية أن لبنان لا يصنع الأقمشة، هو خطوة لتهريب أقمشة تركية المنشأ عن طريق لبنان بعد تغيير مكان تصنيعها، موضحاً أن «الدليل أن السوق يغرق بالبضائع التركية، رغم أن الجهات الحكومية المعنية تؤكد أنه لم يُسمح منذ ثلاث سنوات بإعطاء إجازة استيراد لبضائع قادمة من تركيا». أما بالنسبة إلى قدرتهم على تلبية حاجة السوق واتهام مصنعي

